

قال تعالى:

أمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفتنون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنون

العدد 285 - السنة 14

1 ربيع الاول عام 1398
10 فبراير 1978

ثمن العدد: 0.60 د

العلامة ابن عبد الرحمن العراقي

في رحمة الله

كانت وفاة الفقيه العلامة الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمن العراقي بفاس ليلة الاربعاء 7 صفر 1398 خسارة كبيرة للعلم والدين والوطنية الاسلامية وقد عرف الفقيه بمواقفه الصلبة في الحق والدفاع عن الكيان وقيادة العلماء في المظاهرات ضد المستعمر المتسلط. هذا الى القيام بنشر العلم وبث المعرفة بين الناس زهاء ثلثي قرن. وقد شملت جنازته ظهر يوم الاربعاء الى مرقد الاخير ومستقر رحمة الله بمقبرة القريب خارج باب الفتوح من العاصمة العلمية في موكب حافل بعد ما صلى عليه في جامع القرويين وابنه باسم رابطة العلماء أحد تلامذته الابرار الاستاذ الحاج احمد ابن شقرون بالكلمة الآتية:

التي كان يلقي فيها دروسه
العامة، ومعارفه الزاخرة -
فعلما اليوم الذين كانوا
طلبة القرويين بالامس،
مدينون للراحل العزيز
بالمعرفة التي وصلوا اليها
والمسافات التي قطعوها في
حياهم العامة والخاصة رحم
الله أستاذنا العلامة سيدي
محمد العراقي فقد كان
يتجاوز منطقة تلقين المعرفة
الى منطقة التوجيه، أي
تكوين الاستقلال الفكري
الذاتي الذي يتعلم به الطلاب
كيف يستقون المعرفة من
أصولها، وينتجون العبقرية
من مضامنها، وذلك بواسطة
(البقية في الصفحة السادسة)

بسم الله الرحمن الرحيم
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر
وبشر الصابرين الذين اذا
اصابهم مصيبة قالوا إنا لله
واذا اليه راجعون، اولئك
عليهم صلوات من ربهم
ورحمته واولئك هم المهتدون.
رحم الله أستاذنا العلامة
الجميل والشريف الاصيل:
أستاذ اجيل سيدي محمد
ابن عبد الرحمن العراقي -
شيخ الجماعة (الذي توفي
عن 94 سنة) فقد علمنا
رحمة الله العلم والسلك
والوطنية عرفناه مدرسا
لجميع فنون المعرفة بين
أبناء القرويين، وكان
درسه يغرض بالحداثة
والحموية والنضال، وكان
الطلبة يتسابقون اليه ولا
يضمعون منه لحظة، لما
يشتمل عليه من الفوائد
النسبة التي تصل الى يقول
الطلبة وتلويهم وارواحهم
بما اوتيهم رحمه الله من بلاغة
في الاداء وبراعة في التلقين
ونتمن للمعرفة من طبق
تعداد الامثلة التي تشخص
المعرفة وتبلورها للطلبة
المتعاشين - سوا في ذلك
دروسه الحموية والصرفية
والفقهية والادبية والتاريخية
والفلسفية وغيرها وسوا
في ذلك جميع الاقسام الثانوية
والاقسام العالية النهائية

هل من «أريوس جديد» يعيد الحق الى نصابه

صحح الشاعر القروي في
وصيته التي نشرتها مجلة الرسالة
الاسلامية (البنانية) موقفا ما
بقلم
الاستاذ أنور الجندي

زال غائبا، وقضية ما زالت مغلوطة. منذ وقت بعيد حين قال
كان في نيتي اعجابا مني بمعجز القرآن الكريم وايضا بان صدق
نبينا العربي الذي أنزل على دونه وبوضوح - بمرته منذ ولادته
وحى وفاته أن أكون قدوة لآخواني أدباء النصرانية فأدخل في
دين الله، ولكنني بدا لي ان الدعوة الى تصحيحنا خطأ طارئا
على ديننا يكون أكثر قبولا عن الدعوة الى عدواننا عنه الى
سواه، فقررت ان تكون لي الخطوة الاولى في سبيل ايقاظ
الارثوسية الموحدة من رقائدها الطويل.

ومضى يفصل الشاعر
القروي رشيد سليم الخوري
هذه القضية الخطيرة فقال:
تذكر المراجع التاريخية المتعددة
ان الكنيسة المسيحية ظلت
حتى القرن الرابع الميلادي تعبد
الله على انه الواحد الاحد وان
يسوع المسيح عبده ورسوله
حتى تنصر قسطنطين امهل
الروم وتبعه خلق كثير من
رعاياه اليونان والرومان
فأدخلوا عليها بدعة التثليث
وجعلوا لله سبحانه وتعالى
أندادا شاركوه منذ الازل
في خلق السموات والارض
وتدبير الاكوان والأهم الاسقف
الانطاكي مكاريوس الذي لقب
نفسه ارثوذكسي (مستقيم
الرأي) فثار زميله الاسقف
آريوس على هذه البدعة ثورة
عليفة شطرت الكنيسة واتسع
(البقية في الصفحة الثانية)

لماذا الثورة العربية؟

لما ثار العرب على الدولة العثمانية، وهي دولة اسلامية،
أننا الحرب العالمية الاولى، ورجحوا كفة الحلفاء الذين
كانوا يحاربون دولة الخلافة الاسلامية، هل كانت
ثورتهم من اجل الحصول على السلام؟ الجواب طبعاً لا،
وانما ثاروا من اجل احراز حريتهم وتحقيق استقلالهم
اذ كانت الدولة العثمانية تأبى عليهم حتى الاستقلال
الداخلي ضمن سيادة استامبول والاتحاد الفيدرالي
التركي العربي.

ولما غدر بهم الحلفاء ومزقوا كيانهم وجعلوا من الامة
العربية دويلات طائف خاضعة لسيطرتهم واعترفوا
لليهود بانشاء وطن قومي في فلسطين، فثاروا من جديد
على انكلترا وفرنسا في الشرق وواصلوا ثورتهم على
إيطاليا وفرنسا واسبانيا في المغرب، هل كانت ثورتهم
من اجل تحقيق السلام والامن الدولي او من اجل رفع
كابوس الاستعمار عن رقابهم وتحرير اراضيهم وتحقيق
وحدهم وقيام الدولة العربية المتحدة بالشرق واخترها
بالمغرب؟ الجواب معروف ولو كان غرضهم السلام
والامن، لسلخوا له سبيله ولما ثورطوا في حروب المقاومة
والثورة والتعرض لنار العدو وتذابح حتى خلصوا
حلويس السذهب الابريز من تحكمه وسيطرتهم في
أغلب أوطانهم.

ولكن سرطان الصهيونية الذي زرعه الاستعمار
الاربي ولا في ارضهم، ورباه الاستعمار الامريكي
حتى طفى ونجس، وصار يهددهم باستعمار استيطاني
يضم ما بين الفرات والنيل من بلادهم بعد ان بسط
يده على فلسطين الشهيقة وتمطى حتى امتد الى اراضي
مصرية وسورية واردنية كما كانت تعد، ام تدفع فيه
حروب المقاومة والثورة، لانها جهود محدودة، ولان ما
تغذيه به الولايات المتحدة الامريكية جهارا نهارا وانصاره
الآخرون سرا نارة وتلانية اخرى، يتطلب مجهودا حريبا
في المستوى وذلك على نطاق دول المنطقة وتوحيد الصف
العربي والنزول الى المبدان بظهرهم من جميع الدول العربية
والاسلامية لتحقيق السلام ولكن لانقاذ الشرف العربي
والاسلامي وتحرير الارض العربية الاسلامية وتأكيد
الوجود الاولي للعرب والمسلمين الذين يبالغ تعدادهم زهاء
مليار من الانفس!

والعل البعض لا يمتري في ان ما تحقق الآن
هو السلام والامن لاسرائيل والاعتراف الشرعي
بوجودها ودعم حكومتها، بينما لم يكن لها من التأييد
داخل اسرائيل وخارجها ما يجعلها تدوم ولو لبضعة أشهر.

هل من «أريوس جديد» يعيد الحق الى نصابه (تمة)

وانسع بين الطائفتين نطاسق الجدل حتى ادى الى الاقتتال فانهقد هذه المجامع للحوار وفاز آريوس بالحجة القاطمة فوزا مهيئا بيد ان السلطة التي هي اصل البلاد وضعت ثقلها في الميزان فاستكتت صوت الحق ونفذت الباطل واستمر المسيحيون يعمون في ضلالتهم والحق يتململ في قيده منتظرا (آريوسا جديدا) يعيده الى نصابه . ولكم انمنى وانا الارثوذكسي المولد ان يكون هذا الاربوسي بطريركا ارثوذكسيا بطلا ليصلح ما افسده سلفه القديم ويحوينا خطيئة الصلح بنا غربا غريبون ولطالما كان الغرب ولا يزال مصدرا لمعظم علمنا في السياسة وفي الدين على السواء .

لقد كان في نيتي اعجابا منى بمعجزة القرآن الكريم وایمانا بصدق نبينا العربي الذي انزل على روعه وبوضوح سيرته منذ ولادته حتى وفاته ان اكون قدوة لآخواني ادباء النصرانية فأدخل في دين الله ولكن بدا لي ان الدعوة الى تصحيحنا خطأ طارئا على ديننا يكون اكثر قبولا وشمولا من الدعوة الى عدولنا عنه الى سواد فقررت ان تكون لي الخطوة الاولى في سبيل ايقاظ الاربوسية الموحدة من رقادها الطويل وتزول العقبة الوحيدة المفصلة الفاصلة بين الدينين ونفعدوا بزوالها آخوانا على سرر متقابلين .

اما خطوتي المبكرة المشار اليها فهي اني اذيع على الملأ: «عزوفي» عن ارثوذكسيتي المكاربوسية الى الارثوذكسية الاربوسية .

والواقع ان هذه الوصية تعد حدثا خطيرا سيكون بعيد المدى في التاريخ المعاصر فان

هذه الحقيقة التي كشف عنها الشاعر القروي (رشيد سليم الحوري) هي نقطة الانفصال بين الدين الذي انزل على سيدنا عيسى عليه السلام وبين خاتم الاديان الذي انزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . فقد كان عيسى عليه السلام هو آخر انبياء بني اسرائيل بين يدي التوراة وما جاء به موسى ومبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد او كما صوره القرآن الكريم (ان هو الا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل) ولو بقيت هذه الحقيقة قائمة لما وقع ذلك الخلاف الشديد والاضطراب الضخم الذي اصاب البشرية لتحريف مفهوم الدين الذي جاء به عيسى عليه السلام الذي هو نبي الله الى بني اسرائيل ، وذلك قبل ان تدخل القضايا الثلاث الخطيرة: (التثليث والصلب والخطيئة) وكلها مسائل مستحدثة احدثها بولس ولم تسكن من اصل الدين الذي انزل على عيسى عليه السلام ولقد كان للكنيسة الغربية اثرها البعيد في تثبيت هذه المفاهيم ونقل دين الله من بساطته الاولى ومن موقعه الصحيح وكان (آريوس) هو الرجل الوحيد الذي وقف في وجه هذه المحاولة الخطيرة . وقد ظلت له جماعة تبعته وتؤمن بالله الواحد القهار تعتمد بالجمال وتتوارث هذا الحق حتى جاءت بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقول بعض المؤرخين ان عبارة النبي صلى الله عليه وسلم في رسالته الى قيصر الروم تكشف هذه الحقيقة (اسلم تسلم يؤنك الله اجرك مرتين فان لم تفعل فانت عليك اثم الاريسيين) .

وكان قد فسرنا بعض المؤرخين بأنهم الفلاحين او عبيد الارض ولكن تفسيرها بانهم أتباع آريوس اقرب الى الصحة . وبعد فلعل هذه الرسالة تجد من يستمع اليها وتنشق طريقها لتصحيح هذه الحقيقة التي دفنت منذ عام 358 ميلادية حين حطم مجمع نيقة وجهة نظر آريوس وطرده من المجمع .

لماذا لم يسلم (جوته)

يتحدث الباحثون كثيرا عن كتاب لامارتنين وجوته وبرنادشو وغيرهم عن الاسلام وعن الرسول صلى الله عليه وسلم وخاصة ذلك الفصل الرائع الذي كتبه توماس كارليل في كتابه (الابطال وعبادة الابطال) ويردد الكثيرون في هذه الايام قصيدة جوته في النبي محمد صلى الله عليه وسلم ونحن نتساءل بدورنا اذا كان هؤلاء قد اقتنعوا بنبوة الرسول الكريم فلماذا لم يسلموا شأنهم شأن العشرات الذين دخلوا الاسلام فعلا . هذا هو السؤال .

يقول جوته انه يرى ان محمدا قائدا روحيا ومنقذ الانسانية وانه كالنهر العظيم يجر معه الجنادل والسواقي في طريقه الى البحر الحضم انه اخو الانسانية ومعه يأخذ الاخران الى حياة اسمى ولم يقف الشاعر جوته عند قصيدته الكبرى بل انه كتب مادة ثرية في مؤلفاته توضح تقديره القيم لرسالة محمد الفكرية والانسانية وبرز اعماله (الديوان الشرقي الغربي) الذي قال فيه انه لا ينفي عن نفسه انه مسلم . يقول الاستاذ مرتضى الشيخ حنين : ان الديوان الشرقي طاف بصور مجدة من حياة العرب والمسلمين

والاستشهاد بأقوال واصاف ونماذج من سور القرآن والشعر الاسلامي والافكار التي حملتها التعاليم الدينية الاسلامية .

ويقول ان جوته كان مهتما بالعلوم والديانات ومن هذا المنطلق حفز مشاعره ما جاء في القرآن الكريم من افكار في الحياة والوجود ويرد هذا الاهتمام الى تأثر الغرب بما نقله العرب في الاندلس من تراث فكري اسلامي الى غربي اوربا .

ولقد كان من اهم الاحداث في هذه الفترة ترجمة القرآن الى الالمانية والفرنسية ويروي الباحث ان هذا الاتجاه الذي حمل لواءه (جوته) قد كان متأثرا فيه بقراءات: هيردرد لينتز وليسينغ فغور واما في الاسلام من مبادئ انسانية عادلة وفضائل خلقية وفكرية ومن اهم ذلك ما كتبه هيردرد في كتابة افكار حول فلسفة تاريخ الانسانية ، حيث اشاد بشخصية النبي محمد وحماسه العالي لفكرة وحدة الله وحكمة عبادته بواسطة الطهارة والتأمل والعمل الصالح وقد رد هيردرد على التعاليد اليهودية والمسيحية البالية

واشاد بسيرة محمد والثقافة الاسلامية وأظهر تعاليم الدين الاسلامي التي حثت على تحريم الخمر والمأكولات النجسة والربا والقمار والميسر وبين ان تأثيرات العبادة اليومية واقطار الرحمة والطاعة لارادة الله التي نص عليها القرآن تمنح المسلمين اطمئنانهم النفسي .

قال هيردرد في تقديره للقرآن الكريم : او كان للسيطرون الجرمانيين على اوربا كتاب كلاسيكي بلغتهم كما كان القرآن للعرب لا اصبحت اللغة اللاتينية مسيطرة عليهم ولتعذر على قبائلهم ان تضع بصورة كاملة في الضلال ..

ومن هذه المفاهيم جميعا بني جوته قصائده وكتابات . ومن شعره عن الله تبارك وتعالى قوله :

لله المشرق
لله المغرب

رحاب الشمال والجنوب
مستقرة بسلام في يديه
وببقى بعد هذا السؤال :

لماذا لم يسلم جوته بالرغم من هذا الانجذاب العميق بالاسلام ؟ ام انه اعلن اسلامه بينه وبين نفسه ..

روضات الجنات في مولد خاتم الرسالات

تأليف الشيخ محمد الباقر الكتاني رحمه الله
القصة الاسلامية التي تحدثت عن ميلاد اعظم انسان كامل عرفته الدنيا .
القصة النبوية التي تزيد المؤمن ايمانا وتعتمد على الاحاديث الصحيحة .
القصة المحمدية التي ترفع المستوى الثقافي للمسلم الحي وتحتوي على محاضرات في التفسير والحديث والسيرة والتاريخ والتصوف .
صدرت ببحث حول كبار رجال العلم الذين ألفوا في السيرة النبوية ، ورجال المذهب الذين أفردوا قصة المولد النبوي بالتأليف .
أطلبوه من ممثلي وكالة التوزيع المغربية في جميع الاقاليم

الحاج محمد المذكوري كنوني في ذمة الله

1 - موعظة القبور

كان الناس يسبرون في الطريق بين المقابر وقد مالت أعناقهم الى الارض مطرقين ينظرون الى المقابر عن ايمانهم وعن شمائلهم.. كانوا يفكرون في هذا المصير المحتوم! مصير القبر! مصير التراب! كان الجمع غفيرا! فقد جاء الناس من كل صوب لم تفرق بينهم المقابر وصفاتهم: فمن الجمالين الى السعاة الى العلماء الى الوزراء الى الفلاسفة ودهاقنة السياسة.

2 - مات من المؤمنين صلوا عليه وساروا خلف نعشه

كانت الطريق الواصلة بين المقبرة ومسجد عين الشق بالدار البيضاء غاصة بالراكبين والراجلين فقد صلي على الجنازة المئات. وبعيد صلاة المصطفى من يوم الجمعة ثالث صفر الحير 1398 (الموافق لسادس يناير 1978) قام احد الناديين واعلن قائلا: «الصلاة على الجنازة باعباد الله جنازة رجل! ولم يزد على ذلك.

3 - عالم أحب الارض ويأكل من عرق جبينه

لم يقل عن الجنازة انها جنازة العلامة المجاهد ج احمد بن ج محمد بن العربي بن سعيد المذكوري كنوني الصباحي الزيداني.. ولم يقل عنها انها جنازة عالم فقيه تلاميذه ينشرون في كل مكان. ولم يقل عنها انها جنازة العالم الذي كان يأكل من عمله في الارض التي أحبها كما يحب الطبيب كل جميل وكرم. ولم يقل عنها انها جنازة بحر من العلم أن أدلت له اغترفت وغدت. ولم يقل عنها انها ملك كبير وسع المسلمين كلهم على علمهم وخلافتهم فقد كان فوق العلاء وفوق الخلافات!

ولم يقل عنها انها جنازة بطل قاد حرب التحرير ضد الفرنسيين في قبيلة «المذاكرة» صلبة أخيه ج احمد رفيق المحنة وصديق الجهاد.

ولم يقل عنها انها جنازة عالم بطل قال للاستعمار «لا، يوم كانت «لا» عزيزة نادرة كأندر ما تكون العزة وتكون النذرة. وتعرض من اجل موقفه ذاك الى التعذيب والنفي.

4 - حفظ القرآن في سن مبكرة

ولم يقل عن جنازته انها جنازة عالم بطل واجه الظلم بالتحدي: التحدي بالرفض والتحدي بالعلم ايضا. فقد تلمذ على مشايخ كبار وحفظ القرآن العظيم في سن مبكرة. وحفظ خلاصة ابن مالك ومختصر الشيخ خليل فقد كان من مواليد عام 1315 من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الموافق 1897 ميلادية بقبيلة «المذاكرة». وتنقل لطلب العلم في قبائل زناتة، واولاد سيدي بن داود. ثم رحل الى فاس بعهد عام 1380 هجرية. فقد كانت فاس احدى منارات العلم والعرفان، وكانت قبلة القصاد وطلاب العلم وخاصة الرجال امثالهم الذين اجتمع لهم سواهم الحفظ الجيد والفهم العميق الذكي والعمل الدؤوب.

بقلم الاستاذ لال احمد بشر

5 - شيوخه

فأعجب به شيوخه امثال العلامة الكبير سيدي احمد بن الحياط عالم المغرب آنذاك والذي درس عليه فقيدنا «الزرقاني»، والنحو والاصول: كما درس على العالم الكبير سيدي محمد بن رشيد العراقي الفقيه ومتن المدونة في وقت كان تدريسها نادرا ومنعدما ومن شيوخه - رحم الله الجميع - سيدي محمد بناني امام جامع الديوان، وسيدي احمد بن الجلاي شيخ الجماعة، ومولاي عبد الله الفضلي، واخذ الفقه والحديث عن سيدي محمد بن المحشي سيدي احمد بن الحاج واخذ عن مولاي احمد البلغيشي، وكذا عن سيدي محمد بن عبد الرحمن العراقي الذي كان من أعرى اصدقائه واساتذته كما قرأ على سيدي عباس بناني ودرس صحيح مسلم على العلامة الكبير الوزير سيدي عبد الرحمن بن القرشي، واخذ الحديث ايضا عن العلامة المجدد شيخ المغرب في وقته الشيخ شعيب الدكالي الذي اخذ عنه حديث عاشورا يوم عاشورا مسلسلا فاستظهره أمامه، كما درس علم الرواية في الحديث على الشيخ عبد الحار الكتاني.

6 - قسامه بالتدريس

نعم لم يقل عنه داعي الناس الى الصلاة على جنازته انه كان عالما متمكنا تخرج على يده الكثيرون فقد كان يدرس في المساجد والاماكن الخاصة والمدارس الفقه والاصول والبلاغة والسيرة والتفسير وختم تفسير القرآن العظيم في مسجد عين الشق مرتين ووافته المنية وهو في المرة الثالثة.

7 - كان مخبرا عن الله

نعم لم يقل عنه انه ازال الالتباس والغموض يوم كان يصدر فتواه في «الميثاق» جريدة رابطة علماء المغرب في ركن خاص عنوانه بالآلة الكريمة «فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون»، وقد كان حتما من اهل الذكر، فقد كان يتحرى الحق ويبنى تخريجاته واستنباطاته على الادلة العقلية من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الادلة العقلية من اقوال ائمة الاجتهاد من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان. وان احسن شهادة له لتلك التي شهد له بها احد الرجال العلماء وهو الامير العام للرابطة سيدي عبد الله كنون - أبقاه الله ذخرا للاسلام والمسلمين - يوم فضل فكتب له مقدمة كتاب «الفتاوي» الذي كانت المرحوم ينظر صدوره ليري وليده ولكنه حين صدر كان قد مر على موت مؤلفه ثلاثة ايام قال سيدي عبد الله كنون في المقدمة: «والآن يقوم بهذه المهمة فضيلة الفقيه العلامة سيدي الحاج محمد كنوني المذكوري الذي ابدى شفاة ومقدرة عديمتي النظير في هذا الباب مع غاية التثبت وعدم الاندفاع في هذه الجهة او تلك، وان دافعه هو احقاق الحق وبذل

الجهد في اصابة حكم الله في المسألة من غير تعصب ولا تحامل.

8 - كان داعيا الى الله

نعم، لم يقل عنه داعي الى الصلاة على جنازته انه كان من اكبر الدعاة الى الله في مدينة الدار البيضاء وكان الموجه لهم في صبر وحكمة وكان فوق الخلاف. فقد كان لا يهتم بالخلاف بقدر ما يهتم بالخطر الشيوعي والاحساد الذي اخذ يغزو قلوب الشباب مستغلا سمي «الظروف وسو» الاحوال. لم يقل عنه ان قلبه كان يسع الناس اجمعين فقد كان يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة، ولم يكن للكراهية في قلبه الرحيم مكان.

9 - آمن بالحرية يوم كفر بها الناس

لم يقل عنه انه جبر الخواطر يوم انقسم الناس! وآمن بالحرية يوم كفر بها الناس! وأعطى من اجل الاستقلال يوم بغل الناس!

10 - كانت نشأته في بيت النضال

وليس ذلك غريبا في حق عالم تربى في مدرسة البطولة، فقد كان والده - رحمه الله - محمد ج بن العربي بن سعيد بطل «المذاكرة» فقد رفض الخضوع، وواجه الزحف الفرنسي الذي استولى على الدار البيضاء عام 1707 م وقاومه صلبة رفيقه في درب الحرية القائد المجاهد الاحمر ولد منصور سافرا معا صلبة اربعة من كبار قبيلة «المذاكرة» الى فاس واجتمعوا بالمولى عبد الحفيظ. ولكن الامر كان قد نفذ فقد وقع عقد الحماية عام 1912 م فلم يجدوا بدا من العودة. ومرض ابو الفقيه مرض الوفاة التي وافته سنة 1913 م وكان آخر ما اوصى به ام اولاده ومن بينهم الفقيد «ليس ابني من يضيف نصرانيا في بيته». وما ان حلت سنة 1926 حتى نظم ج احمد اخو الفقيد المقاومة في قبيلة «المذاكرة» انتعت بنفبه الى الدار البيضاء فصعبه الفقيد واخذ يقتسمان المهمة فنفت السلطات العالم المجاهد الى سطت حوالي سنة 1953 م حيث قضى سنتين في منفاه ذاك كان اثناها يدرس بالمساجد ويعمل على توعية المواطنين.

11 - استنباطاته الاحكام للنوازل

لم يقل عنه انه كان قد اشتغل بشؤون العدل فكان القضاة يكلون اليه امر الاحكام وكان يدرس لاقراة العول: لكن استنباطاته الاحكام للنوازل والقضايا ضاعت يوم القى عليه الفرنسيون القبض. فبعثوا مكتبته واضاعوا انتاجاته واجازاته.

(البقية في العدد المقبل)

اعتذار

سقط اسم كاتب المقال الافتتاحي بالعدد الماضي وهو الاستاذ الحاج احمد ابق شقرون فتعذر لسيادته.

نموذج من الادب النافع:

قصة «السجين الصغير» لفتحى رضوان

1

تحليل وتعليق:

الاستاذ أحمد باكو

تنفرد هذه القصة القصيرة لفتحى رضوان (1) أو نكاد عن الكثرة المقررة من القصص والروايات، بكونها تتحدث عن الجبهة الازهرية، برمزها الديني وعن لباسها، بشخصيته الدينية، باحترام واعتمام. بل تجعل من الجبهة بالذات «بطلا» للقصة، تسبب بها وقائعها وتعلل بها مفزاعها وتغير حال بطلمها من السفة الى الرشداً، ومن الفساد الى الصلاح.

وربما تكون القصة لهذا السبب، الوحيدة من نوعها التي تسلك هذا الاتجاه وتمجد الدين والجبهة الازهرية التي قاست كثيراً من السخرة والاحتقار. وهي قطعاً نسيج وحدها بين انتاج القصاصيين الذين من طبقة كآبها، ثقافة وعصراً.

يروى الكاتب القصة بضمير المتكلم، وبطريق الاستدكار، متحدثاً عن «رفاعي» حينما كان رفيقاً أيام الصبا، فيحكى انه كان أذكى الرفاق واسفهم وأجراًهم على العبث. وكان بذلك زعيماً للرفاق يجبرهم على اقتراف كثير من منكر الصبا مثل تسلق الأشجار، لا هذا الطيور في أوكارها واختطاف أفراسها، ومثل سرقة أحذية المصلين من أبواب المساجد وغير ذلك.

ومن وصف الصبي رفاعي ينتقل المؤلف الى وصف أسرته فيردى ان والده كان اماماً لمسجد في الناحية، متصفاً بكل ما يليق بامام المسجد من تقوى وورع وهيبة، يؤدي واجبه الديني كما يجب، متعلماً بالفضائل التي تجلب له الاحترام لمصرفاً الى القراءة والتحصيل.

وفهمنا الكاتب ان من تدين هذا الاب الورع، خرج عزمه على ان يلحق ولده الصبي رفاعي بالازهر وان ينقله من المدارس العصرية وما فيها من نقائص، بعد ان كانت نفسه تميل به الى ان يبقى في المدرسة، ليتعلم

(1) منشورة ضمن مجموعة السارق والسروق روايات الهلال العدد 226.

حول تطـور الموسيقى الاندلسية والمعارضة

بقلم الاستاذ العربي الوزاني

وآلة النفخ

لجأت بعض الاجواق الاندلسية في السنوات الاخيرة الى استعمال آلات النفخ الهوائية المتداولة في الموسيقى الاوربية (سكسفون) و(اطربيط) و(الاكلارنط) والبيانو. ولاشك ان اعتماد هذه الآلات تلبية الرغبة في توسيع آفاق العزف لآلى وخلق أصداً صوتية جديدة. وقد أثارَت هذه المبادرة تعليقات وردود فعل. فارتفعت هنا وهناك أصوات التأييد وأصوات المعارضة. وان تكن أصوات المعارضة أقوى أترا لانها تستند الى أسس وحقائق علمية وتاريخية في آن واحد.

فأقول ان المعارضة سهلة المنال يشارك فيها حتى البسطاء الذين لا يعرفون عن موسيقانا شيئاً مما جعلهم يحكمون عليها بحاسة بصرهم لا بحاسة سمعهم، ولو كان وشوها. فلان اتجاه الغالب لدى كتاب القصص والروايات يناقض ما قرأناه في قصة «السجين الصغير» في كل شيء. حيث نجد الدين والتدين والمتدينين رموزاً للضعف والعجز، بل رموزاً للشر والفجور أحياناً وموغموا للتعظم والهجاء السافر.

فقد الغنا ان نجد البطل في القصة والرواية عاصياً لاوامر الدين، برة يكسب كل محرماته، ان لم يكن جاحداً للدين نفسه، رافضاً له عقيدة وسلوكاً. وألفنا ان يظهر المتدين في القصة والرواية متصفاً بالتخلف والتفاسق

والظلم بل يكون أحياناً هو عقدة المشكلة التي تدور حولها القصة والرواية. وقد تكرر استعمال الدين، على هذا النحو في الادب الروائي حتى صار تقديداً قاراً يعتبر الخروج عنه شذوذاً يكون أحياناً موضوع انتقاد من النقاد الذين يتدخلون ليوبخوا عليه الكاتب وينبهوه الى انه ارتكب شذوذاً لا يجوز خطأ لا يغتفر وما أكثر الامثلة التي تنوارد على الخاطر، حين يريد الانسان ان يستحضر شوهه يقدمها (البقية في الصفحة السادسة)

والظلم بل يكون أحياناً هو عقدة المشكلة التي تدور حولها القصة والرواية. وقد تكرر استعمال الدين، على هذا النحو في الادب الروائي حتى صار تقديداً قاراً يعتبر الخروج عنه شذوذاً يكون أحياناً موضوع انتقاد من النقاد الذين يتدخلون ليوبخوا عليه الكاتب وينبهوه الى انه ارتكب شذوذاً لا يجوز خطأ لا يغتفر وما أكثر الامثلة التي تنوارد على الخاطر، حين يريد الانسان ان يستحضر شوهه يقدمها (البقية في الصفحة السادسة)

والظلم بل يكون أحياناً هو عقدة المشكلة التي تدور حولها القصة والرواية. وقد تكرر استعمال الدين، على هذا النحو في الادب الروائي حتى صار تقديداً قاراً يعتبر الخروج عنه شذوذاً يكون أحياناً موضوع انتقاد من النقاد الذين يتدخلون ليوبخوا عليه الكاتب وينبهوه الى انه ارتكب شذوذاً لا يجوز خطأ لا يغتفر وما أكثر الامثلة التي تنوارد على الخاطر، حين يريد الانسان ان يستحضر شوهه يقدمها (البقية في الصفحة السادسة)

والظلم بل يكون أحياناً هو عقدة المشكلة التي تدور حولها القصة والرواية. وقد تكرر استعمال الدين، على هذا النحو في الادب الروائي حتى صار تقديداً قاراً يعتبر الخروج عنه شذوذاً يكون أحياناً موضوع انتقاد من النقاد الذين يتدخلون ليوبخوا عليه الكاتب وينبهوه الى انه ارتكب شذوذاً لا يجوز خطأ لا يغتفر وما أكثر الامثلة التي تنوارد على الخاطر، حين يريد الانسان ان يستحضر شوهه يقدمها (البقية في الصفحة السادسة)

نورة 1919 واصبح لكل حي زعيم يقود الثورة ويفتن في الافلات من رقابة البوليس، وتدير الهجمات على الانجليز وتوزيع المنشورات، وعقد الاجتماعات، فكان زعيم حينما رفاعي الذي اصبح طالباً في مدرسة القضاء الشرعي والذي جرت على الاسن قصص بسالته وبطولته وحيله وشجاعته!

وبهذه الحاشية يرفع المؤلف الجبهة الازهرية على الاعناق كما يفعل المعجبون بالبطل المجلي، حيث يفهمنا ان الجبهة الازهرية هي التي مسحت عن الصبي كل ما كان فيه من طيش ورعونة وصيرته زعيماً سياسياً يجري الناس على الجهاد ايام ثورة 1919 بعد ان كان زعيماً في الطيش يجري رفاعة على الاعتداء على أوكار الطيور، وسرقه أحذية المصلين.

وهذا التكريم للجبهة الازهر، على هذا النحو، يمتد من الطفل رفاعي الى والده الذي أبى الا ان يلبسه الجبهة ويدخله الازهر، رغماً عن انه يعلم ان المجدا والاحترام للبدلة الاوربية والشهادات الجامعية العصرية، وان الذكيا من الناس حتى من الازهرين أمثاله يفرون بأبائهم من الازهر الى الجامعات في الداخل والخارج.

واجزم ان القاري سيشاطرنى الراي في ان هذه القصة، نموذج عظيم من الادب النافع، ويشاطرنى الاعجاب بفكرها ومفزاها الكبير، ليس لانها تمجد الدين والتدين وثمارها الطيبة فقط، ولكن لانها تقول الحقيقة في قضية طالما زور فيها كتاب القصة

ان الهوى في الله خير شعار

قصيدة للشاعر الاستاذ عبد القادر المقدم
حيى بها صديقه الاستاذ السيد عبد الله كنون عند رجوعه من الحلقة العلمية الاخيرة والحج

تسمو النفوس بعشرة الاخيار
سر الفضيلة في الجمال كسره
والسر في ليل الحقيقة انه
ولكم أقالوا بالسماح عثاري
في روحها يبدو على مقدار
بجمالها متضمن لها

تالله ما ابغى بمدحك عارضا
مبتكك نلمح فيه سر فضيلة
ان المحب اذا نسأى حبه
ما زلت اجني من نداءك وروده
ولئن نصرم بيننا جبل اللقا
يا بى الوفا تغاضيا عن شأنه
لكنه فيض من الاكبار
ومن المعاني فيك حسن نجار
بلغت به الاحوال خلع عذار
من قبل ان وافيت سننا غفار
فالبال عندكم نزيل الدار
في سورة الاشغال والاعذار

لا زلت في دنيا المعارف مؤثلا
تغزو نواميا وقرعى غرسها
وتطير من قطر لآخر رابطا
صوت التقى يدعو المداثر والقرى
تدعوك مكة لاحتضاب حافل
وجزا من يرعى التقى ايامه
واذا تمكنت التقى من فاضل
للفاس بيت يحتمون بظله
بيت يسبح العقل في ارجائه
كانت مع مورده غزير جبار
وتعده للظل والاثم عار
بالفضل بين مطامح الاقطار
لمحجة نزلت بالانوار
وكانت المخصوص بالابشار
منح الوصال بهالة الاقمار
فماكون مرع ركبته السيار
وثواؤك الاحضان بالامصار
بيننا بواكبه خيال سار

واجل فيك شمائل منها الوفا
ما كان من شأني التناهي عنكم
والبحر اهواه واعرف فضله
من اين لي علم بسر طباعه
حتى اذا ما جئته مستأنسا
وانا لفي شط له ساراه
ولكل من ألف السرى متدارك
وتعن اسباب تحت مطينسي
وينالني منها اكتاب وهي في
وترى قصارها التنقل له
قد بعث قلبا بالمظاهر مغرما
عقلي تجاوز ما بهى جل الورى
هم يرخصون نفوسهم في سوقها
يعطونها عوضا لكل طريفة
اذ يحسبون العيش سوق مناهم
وم يرون العذر حفلا ساهرا
ما عاد من تحت الثرى متغيب
واذا نأكد ما يقال عن النقا
ينسى ابن آدم ما تحمل جده
انى ابى ابليس يعلم انه
والترب دون في الخليقة ما له
من خيرة الثقلين وهو نقيها
من كل من يلحق لآدم نسله
ولقد تجدد باهتمام فائق
واظن منه صادق في حقهم
الا قليلا آمنوا اذ أيقنوا
ما كان يحكم في رقاب جنوده

الوهم احيانا يدارى علة
وصنعت حظي من نسيم توهم
عسانيت في اخراجها متأقلا
وعرضت منه نماذجا فتخيلت
هذا اذا الذوق الرفيع أنالها
فاسمح برأي انت باري قوسه
من بات في قوم غريبا فليكن
بلغت مداها لوعة الشوق الذي
فضلي تفيض سماحة ونباهة
وتصون للاهام زيت سراج
تلقى اليه من ملامح حسناتها
هي من صرائك الحسان لعلها
يغفر لذات محاسن وسوار
وطهارة بسريرة وازار
تذكيره توقد شملة الافكار
معنى الحياة ونفحة القيثار
تغني وتعلمي من مكانة دارى

دينى .. وحبي امسيا انشودة
يا من له العلم اليقين بطبه
برم الهوى في دائره وبلاؤه
لما علمت القوم حادوا في الهوى
ايقنت ان لم يعرفوا بعد الهوى
مزوجة الاحسان والاوتار
هل بعد هذى الحال من اطوار
فيما يرام له من الاقرار
عما الهوى يقضي به في العارى
دائى الهوى في الله خير شعار

يا ما اغار وللهوى اطواره
اهوى انفرادا في اللقا متناغما
حبي سننا قد تجاوز حده
غرم المتيم جهل ما يهفو له
لا استسيف تزامم الاغيار
حتى اراني فيه غير موار
فاسأل هيامي يا اباه الداري
افما سبرت متاهة الاغوار

والحسن تنجذب النفوس لبابه
والعاشق الولهان ينكر شأنها
فسننا ذات تمنع وترفع
ولها فنون في العطا كثيرة
فيهاؤها وذكاؤها وعبيرها
وتصونه الابواب بالابصار
ويدافع الابصار بالاسوار
وتطلعات بالحياة قصارا
غير الوصال يصان للمختار
ممنوحة للرائد المحتار

يا طالما طوفت بين خمائل
وحوالك الساعات تدرين الهوى
ونواهد اسمعتهن لواعجسي
وقضيت حينما بينهن كأنني
او اننى مما اكابد من جوى
واذوب في انسام حبي غائبا
ولو ان ما بى قد عرا متبتلا

قد بعث قلبا بالمظاهر مغرما
عقلي تجاوز ما بهى جل الورى
هم يرخصون نفوسهم في سوقها
يعطونها عوضا لكل طريفة
اذ يحسبون العيش سوق مناهم
وم يرون العذر حفلا ساهرا
ما عاد من تحت الثرى متغيب
واذا نأكد ما يقال عن النقا

يوم السجود ... لحكمة الجبار
خير ... لما في خلقه من نار
حظ من التشريف في الانفار
ولذا توعد باقتحام ضار
لا شيء .. غير الكيد والاضرار
يفتن في الاغرا والانذار
اذ ناله ما شا من فجار
ما ذا تكون عواقب التذكار
لولا قسمةهم للاستنفار

مزوجة الاحسان والاوتار
هل بعد هذى الحال من اطوار
فيما يرام له من الاقرار
عما الهوى يقضي به في العارى
دائى الهوى في الله خير شعار

العلامة ابن عبد الرحمن العراقي

في رحمة الله

(تمة ما على الصفحة الاولى)

الاتصال بالمصادر الكبيرة ،
والتمعن فيما احتوت عليه من
آراء ونظريات ، بأي أسلوب
كنتت وبأية عبارة جبرت -
وبذلك جعلهم رحمه الله وجهاً
لوجه مع مصادر المعرفة الأصلية
والدراسات الإسلامية الرائدة .
فكان أستاذهم على المدى
ومعلمهم إلى الأبد ، بما أرشدهم
إليه ، من خير شمولي ،
يتجاوز منطقة الكتاب الخاص ،
والدرس الخاص ، والموضوع
الخاص . كل ذلك في بشاشة
وحياة ونشاط يعيد فكر
الطالب عن الآمة والعمل .
ويجيب اليه المعرفة . وان
تعبت جوانبها ، وتداخلت
فروعها وحبيباتها .

رحم الله أستاذنا العلامة
سيد محمد بن عبد الرحمن
العراقي .

فقد كان يلهب حماس
الطالبة ، ويدعوهم إلى التضحية
في معركة المطالبة بالاستقلال
سنة 1944 ، ورأته يتقدم وفد
المعلماء لدى حاكم الناحية
(سوران) ويقنعه - في موت
جهودي وقوي - بالعجج
الدائمة التي لا تقبل الرد ،
والتي كانت تنقل إليه بواسطة
الترجمان الخاص معتمدا في
أداء رسالته الوطنية على ما

أوتيته من إيمان صادق ،
وعزيمة فولاذية ، لا تخشى
في الله لومة لائم ولا صدمة
حاكم - رأته نائراً في وجه
الظلم والامنيان رأته غاضباً من
أجل احقاق الحق وابطال الباطل
ورأته ساراً بخطى ثابتة إلى
المستقبل البسام الذي تكون فيه
كلمة الله هي - العليا حتى حق
الحق وزهق الباطل إلى الباطل
كان زهوقاً - عرفته منقياً في
الريس مع المرحوم مولاي أحمد
الشبيبي لافكاره الوطنية
الإسلامية التي كان مشبعاً بها
والتي كان ينشرها في الدرس
وفي المجتمع وفي الشارع وفي
في الابانة عنها في كل مناسبة
- عرفته أخيراً تلاء لكتاب الله

المعزز ملازماً لاوراده وأذكاره
وصلواته ودعائه انه الليل
وأطراف النهار . حتى التحق
بالرفيق الأعلى فرحمه الله رحمة
واسعة وأكرمته بجنة الفردوس
مع النبيين والصديقين والآلهة .
والعالمين وحسن أولئك رفيقا
- وعزائنا فيه للعربية والإسلام
ولجميع العلماء ولجميع أفراد
عائلة الصغيرة الكبيرة ولجميع
أسفاره وذويه . وهذا قل من
كثر عن حياة فقيدنا العزيز
- رمزنا به رمزا وأرماتنا به
إيماء لضيق الوقت - ونفخ
الترجم على روحه الطاهرة
بقراءة الفاتحة : (جماعاً)
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ...

قصة « السجين الصغير »

(تمة ما على الصفحة الرابعة)
للبرهنة والتدليل ، فيما صدر
من القصص والروايات ، حتى
انه ليؤكد ان يقال ان في
كل قصة او رواية شاهدا
حاضرا يمكن ذكره اتفاناً
من غير اقتضا .
وقد اتفق لي وأنا همي
لهذا الموضوع ، ان اخذت
كتاب مقامات بيرم
التونسي ، للتعرف على
موضوعه ، فاذا بي اجد فيه
وأنا اقرا مقدمته ، فمردجاً
كثيراً لجناية ادبنا الحديث
على الدين ، بهذا الأسلوب
المدواني الخطير .
ولنقرأ ما قاله كاتب
المقدمة وهو يعرف بمقامات
بيرم التونسي :
« واذا انت استعرضت
هذه المقامات التي تضمنتها
هذه المجموعة وحاولت
تصنيفها ، بالنسبة لشخصية
البطل ، فستجد انها خمس
واربعون مقامة ، ثلاث عشرة
مقامة البطل فيها ، من الفقهاء
واربع مقامات البطل فيها
من القراء المطربين ، واثنان
البطل فيها ، بـ عرفاً
الكتائب ، وأخريان بطلاهما
من خدم المساجد المؤذنين ،
واحدة وهي المقامة البوفيهية
بطلها مأذون وأخرى هي
المقامة الفسيخية بطلها حانوني .
« وبقي ست عشرة مقامة
لا ينص بيرم على هوية البطل
فيها ولكنك تدرك من كلامه
ومن الحوار انه شيخ بدون
تحديد فقد يكون موظفاً في
الاقواف او في الادارة العامة
او اماماً في سفارة او شخصية
لاوضع لها تعيش على باب الله .
« لعلك تلاحظ هنا سمات
مشتركة وعلاقات واضحة
بين شخصيات الابطال في
مقامات بيرم وهي جميعها
وبدون استثناء شخوص تنزع
من هذا القطاع الذي اشرنا
إليه بحيث يمكن اعتبار
ابطاله بطلا واحداً وشخصية
متميزة هي شخصية المجاور
الذي لما يكمل دراسته في
الازهر او الذي انقطع عن
الدراسة وتماطى الاعمال التي
يؤمله لها ما حفظه في الكتاب
وما علق بنفسه من الدروس ،
وحين فرغت من المقدمة
وترات المقامات نفسها وجدت
كاتبها يؤلف في كل واحدة
من هذه الشخصيات الازهرية
حكاية في البلاهة او الطمع
او البخل او الغدر وغير ذلك
من العيوب البشرية في تكرار
واطساب حتى كأن المؤلف
يريد ان يقول انه ليس نحت
الجبة الازهرية وعماتها الا الشر .

صفحات مشرقة من الجهاد ... طواها اعلامنا العربي

يعزفوننا اعترافاً بالفضل
وأداء الامانة وتسجيلاً للحقيقة
الكبرى ، ودفعاً للشعب على
مواصلة الجهاد مهما صارت
التضحيات ؟ هل فعل الاعلام
شيئاً من هذا ؟ أم أن في
موازين الاعلام العربي
(خياراً وفقوساً) في تقييم
الرجال والمواقف ؟ !

(تمة ما على الصفحة الثامنة)
صبروا في ساعة العسرة ..
واستقبلوا الشهادة في سبيل
الله على ان يعيشوا فوق
ارض تدينها اقدام اليهود ..
انها ملحمة تجل عن الوصف
ولكنها حقيقة يعيشها الناس
على ارض السويس التي
انقذها رجل موصول القلب
بالله ، ولولا فضل الله عليه
وعلى اخوانه الذين ثبتوا

عودة وفد الرابطة من السعودية

عاد وفد رابطة علماء
المغرب الذي توجه الى
المملكة السعودية برئاسة
الابن العام للرابطة ومصاحبة
الملحق الثقافي السعودي
بالرباط ، تلبية لدعوة رئيس
البحوث العلمية والافتاء
والدعوة والارشاد الشيخ
عبد العزيز بن باز ،

« الميثاق »

اسبوعية تصدر مرتين في
الشهر مؤقنا
الادارة والتحرير :
حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 32501

لجنة تأبين العلامة المرحوم سيدي محمد بن عبد الرحمن العراقي

على اثر الفاجعة الكبرى التي حلت بالعروبة والإسلام
بوفاة شيخ الجماعة بفاس العلامة الجليل والشريف الاصيل استاذ
الجهل سيدي محمد بن عبد الرحمن العراقي تفجده الله برحمته -
تألفت لجنة تأبين من علماء القرويين للأشادة بالمجداد الراحل
والسهر على تنظيم حفلة التأبين .
وبمقتضاء فان اللجنة المذكورة تهيب بالسادة الباحثين
والكتاب والشعراء والادباء وطلبة الراحل الكريم وما أكثرهم -
إلى المشاركة في الحفل التأبيني ببحث أو مقالة أو قصيدة أو إنتاج
يمسح جانباً من جوانب الحياة الحافلة بهجائن الاعمال للراحل
المعزز ، راجية أن تصل المشاركة المطلوبة قبل 20 فبراير المقبل 1978
إلى العنوان التالي : شارع الرياضة بفاس .
عن اللجنة : محمد بن عبد السلام الطاهري

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

الكتابة العامة

قسم الادارة العامة
مصلحة البناءات والتجهيز

اعلان عن طلب العرض المفتوح
(الغير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 23 فبراير 1978 على الساعة 12 بمكتب رقم 92 آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية:
كلية الحقوق بمراكش.
القطعة السادسة: مركب الصوت.

اضمانة المؤقتة قدرها 3 600 00 درهم.

ان الظروف توجه عن طريق البريد او تودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض طبقا للمرسوم رقم 479-76-2 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 اكتوبر 1976)

- يجب على كل منافس ان يقدم ملفا اداريا

وملفا تقنيا.

(1) الملف الاداري:

- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 6 من الفصل 6 في نظيرين.
- شهادة يكون قدسها القابض منذ اقل من سنة تثبت ان المتعهد في وضعية جبائية قانونية. كما يجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الضريبة على المتعهد من اجله.

- وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء.
(2) الملف التقني:

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية للشرح ومكان وتاريخ ونوع وهمية الاعمال التي انجزها او ساهم في انجازها والمنصب الذي شغله في كل مقالة من المقالات التي شارك فيها.
- وتضاف الى هذه المذكورة شهادات التي يسلمها

رجال الفن الذين انجزوا هذه الاعمال تحت اشرافهم او الشهادات التي تسامها الادارات المستفيدة من العمال المذكورة.
ويمكن الاطلاع على كنانيش التحملات ونموذج النسخات لدى المهندس السيد ابن الخدير - 6 زنقة زكورة بالرباط.

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

الكتابة العامة

مديرية التخطيط

قسم التجهيز والبنائات
المدرسية

م . ت - 5

اعلان عن عرض ائتمان مفتوح
(جاسة غير عمومية)

ان ريس قسم التجهيز والبنائات المدرسية يقوم يوم الاثنين 13 يبرابر 1978 على الساعة الثالثة زوالا بمكتب 108 بفتح الظروف المتعلقة بالاعمال الآتية:

بناء 22 قسما وملحقاتها بمدينة طان طان.

الحصة الموحدة - الضمانة المؤقتة 5000 درهم.

وعلى المرشحين ان يبعثوا بعروضهم الى قسم التجهيز والبنائات المدرسية وذلك طبقا للمرسوم الملكي رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ في 19 شوال 1396 موافق 14 اكتوبر 1976 رآخر اجل لقبول الاطرفة هو يوم الاثنين 18 يبرابر 1978 على الساعة الثانية عشرة زوالا ويجب على كل منافس ان يقدم ملفا اداريا وملفا تقنيا.

(1) الملف الاداري: يحتوي على - التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 6 من الفصل 6 في نسختين

- شهادة يكون قدسها القابض ويجب ان لا يتعدى تاريخها سنة تثبت بان المقاول او الشركة في حالة جبائية قانونية ازا' الخزينة العامة المغربية

- الضمانة المؤقتة

(2) الملف التقني: يحتوي على - مذكرة تبين الامكانيات البشرية والتقنية للمرشح.
- شهادة مساهمة من طرف

المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية. ويمكن الحصول على دفتر الشروط اما لدى وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر قسم التجهيز والبنائات المدرسية رقم 101 او لدى المهندس السيد المنجرة سعدي 30 زنقة لافاييط - الدار البيضاء.

المملكة المغربية

كتابة الدولة في التعليم العالي
والبحث العلمي

الكتابة العامة

قسم الادارة العامة

مصلحة البناءات والتجهيز

اعلان عن طلب العروض المقترح
(الغير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 23 فبراير 1978 على الساعة 12 بمكتب رقم 92 آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية:

كلية العلوم بمدينة وجدة
القطعة السادسة: التدفئة الضمانة المؤقتة قدرها 46.640.00 درهم.

ان الظروف توجه عن طريق البريد او تودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض طبقا للمرسوم رقم 479-76-2 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 اكتوبر 1976)

- يجب على كل منافس

ان يقدم ملفا اداريا وملفا تقنيا.

(1) الملف الاداري:

- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 6 من الفصل 6 في نظيرين.
- شهادة يكون قدسها القابض منذ اقل من سنة تثبت ان المتعهد في وضعية جبائية قانونية. كما يجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الضريبة على المتعهد من اجله.

- وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء.

(2) الملف التقني:

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية للمرشح ومكان وتاريخ ونوع وهمية الاعمال التي انجزها او ساهم في انجازها والمنصب الذي شغله في كل مقالة من المقالات التي شارك فيها.

- وتضاف الى هذه المذكورة شهادات التي يسلمها رجال الفن الذين انجزوا هذه الاعمال تحت اشرافهم او الشهادات التي تسلمها الادارات المستفيدة من العمال المذكورة. ويمكن الاطلاع على كنانيش التحملات ونموذج النسخات لدى المهندس السيد كرووف - شارع مولاي عبد الله رقم 33 طنجة.

الاشتراكات في «الميثاق»

اشتراك عادي 20 د.
اشتراك المؤبد: 50 د.
اشتراك فكري: 100 د.

يرسل الاشتراك حوالا بريديا باسم مدير «الميثاق» او يدفع في حساب المرسدة رقم 045345 بالبنك الشعبي طنجة

حول فتوى التلفزيون

كتب اليها عدد من المواطنين يتعاملون على العلماء بمناسبة الفتوى التي اذيعت مع التلفزيون المغربي لصاحب الحديث الديني الذي يلتقي يوم الجمعة مساء والتي رددنا عليها في افتتاحية عدد سابق وجا'تنا بعض الفتاوى من فاس وغيرها كرد على الفتوى المشار اليها. ونقول لاولئك الاخوان انه اذا كان احدهم قد اخطأ في امر يعرفه العام كما نقول احدي الرسائل فما ذنب العلماء حتى يتحمل عليهم وقد رددنا عليه وابرق الامين العام لرابطة العلماء للسيد وزير الاعلام صبيح السبت الموالى بالبرقية الآتية ولم ننشرها فيما قبل اكتفا' بالرد الذي تضمنته الافتتاحية. اضافة الى ان المعنى بالامر قد رجع عما قال. وهذه هي البرقية:

معالي وزير الانبا - الرباط

لقد اثارت فتوى التلفزيون مساء امس (الجمعة) باباحة اكل المرأة من كبد فرجها موجة من السخط والاستياء في جميع الاوساط. المطلوب تصحيح الموقف من التلفزيون نفسه لاعادة الثقة والاطمئنان الى النفوس.

عبد الله كنون

وبعد هذا نظن ان وبالعلاقة بالقضية انما هو رغبة في التشجيع ولا سيما على من ليس له يد في الامر.

صفحات مشرقة من الجهاد...

طواها اعلامنا العربي

في المحيط الاسلامي

نصب الانكليز ضد الاسلام

في انكلترا يكون المسلمون اكبر جمالية دينية بعد المسيحيين ، ومع ذلك فان الحكومة البريطانية ما زالت لم تعترف بالاسلام كدين رسمي في البلاد صفا فعلت بلجيكا وبعض الدول الاوربية. وهذا دليل على تعصب الانكليز الديني وخاصة ضد الاسلام علما بأن الكوارث التي اصابت المسلمين في العصر الحديث معظمها من الانكليز .

اعتراف استراليا لاندونيسيا

اعلنت الحكومة الاسترالية اعترافها رسميا بأن الجزء الشرقي من جزيرة تيمور هو ارض اندونيسية وقال وزير الخارجية الاسترالية : انه على الرغم من ان حكومته ظلمت تعارض التواجد الاندونيسي في المطاع الشرق من الجزيرة وضه الى الاراضي الاندونيسية الا انه من غير الواقعي الاستمرار في رفض الاعتراف بالامر القائم فعلا وهو ان شرق تيمور قد اصبح ارضا اندونيسية .

هل يعاد نظام السؤال لمطوفين

في ندوة الحج التي اقامتها رابطة العالم الاسلامي ضمن الندوة الاسلامية العالمية اثنا موسم الحج السابق برئاسة وزير الحج نفسه ، ندد كثير من المتكلمين بالنظام الجديد للمطوفين الذي يفرق بين الرجل وزوجه و افراد الرفقة الواحدة من البلد الواحد واقرحوا العودة لنظام السؤال الى حرية اختيار الحجاج لمطوفهم ، واجاب نائب الوزير بان النظام الجديد انما هو تجربة اذ لم تثبت صلاحيتها فلا مانع من الغائها .

الاسلام يتقدم في امريكا

بعد التطور الذي حصل على مفهوم الاسلام بين المسلمين السود في امريكا بقيادة محمد والاس فار الاسلام اصبح يتقدم في الولايات المتحدة الامريكية ، اذ صارت المآب تسمى مساجد وهي تبلغ 150 مسجدا مبنية في انحاء البلاد ، وهناك المسلمون لا يشربون ولا يدخنون ولا يرقصون وهم يقيمون الصلاة ويصومون رمضان ويحتضرون باسلامهم الذي لا يعرف الميز العنصري ولا يفرق بين الناس بألوانهم واجناسهم ، وقبل ان يقيم زعيم المسلمين السود في مصر ويتلقى تعليمه الديني فيها كان مفهوم الاسلام عندهم ليس بذاك .

الدعوة لعقد مؤتمر اسلامي لبحث قضية فلسطين

دعا الشيخ ابو الاعلى المودودي رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان لعقد مؤتمر دولي يضم دول العالم الاسلامي للعمل على خطة مشتركة من اجل قضية فلسطين .

اول مسجد في النرويج

بعد صعوبات كبيرة تمكن المسلمون في النرويج من الحصول على قطعة ارض خصصتها لهم الحكومة لاقامة مسجد عليها في اوسلو العاصمة . ويؤمل ان يكون هذا المسجد مركزا حيا ومنطلقا لاشعاع نور الاسلام في شمال الكرة الارضية .

العراقيون في الميدان

صدت جبهة تحرير عفار عملياتها على الطريق الرئيسية بين عصب واديس أبابا ، ويعتبر ميلا عصب مركزا حيويا لاثيوبيا خاصة بعد نصف خط حديد جيبوتي - اديس ابابا من قبل الثوار .

بي اعبا بكم وانتم تجلسون هنا لتصدروا حكما اعلم به سلفا لانه حكم طغاة ظالمين ؟ انى لم اقم بأكثر مما يفرض علي الواجب ، فأنا في طمأنينة وراحة من غير . ولم ينس الشيخ المجاهد ابو طير ، وهو يلقي نظرة الثقة وامزة الى الذين حضروا محكمته ، ان يذكرهم بان الجهاد ماض الى يوم القيامة ، وان الله في محكم تنزيله يقول : «وقاتلوا الذين يقتلونكم» .. ثم غاب الشيخ المجاهد عنهم بعد لحظات لتحتويه الى يومنا هذا زنزانة مظلمة في سجون اسرائيل !!!

وفي مصر : كم من وسائر اعلامنا العربي ، على كثرة ما ملأت الجو واعمدت الصحف - كم منها تحدثت عن مجاهد مسلم اسمه الشيخ حافظ سلامه ايام معركة السويس التي دخل فيها اليهود الى مصر واوشكوا ان يحتلوا الضفة الغربية للقتال ، عام 1973 م لولا الايمان الزاخر الذي كان يعمر قلب ذلك المجاهد المسلم الذي قاد المعركة داخل السويس ضد اولئك اغزاة ، ومن قلب مسجد بالمدينة !! . كم صحيفة في مصر - ناهيك عن صحافة العالم العربي - روت قصة المينة التي انتقدها المسلمون بقودهم شيخ ليس له من عدة غير الايمان العميق بالله العظيم ؟

انها قصة اشبه بالاساطير ، اولا انها حقيقة عاشها اهل السويس وما يزال كثير من جنودها ، وبينهم قائدها المسلم ، احيا برزقوت .. المدينة التي دخلها اليهود بجيشهم ودباباتهم وبكل الوان الدمار في ايديهم .. ينتصر فيها عليهم افراد قلائل من المؤمنين الصادقين الذين (البقية في الصفحة السادسة)

كم بين المساء اليوم على الساحة العالمية كلها من لم يسمع او يقرأ عن المطران (كابوتجي) وهو اولا واخيرا مسؤول كنسي ملتزم ألقيت اليه أعنة تنفيذ لسياسة الصليبية من خلال الكنيسة الشرقية . وهو اذ يقف من الفلسطينيين موقفا ذاتيا . ويدخل السجن من اجل اقلته وسما أظلمته تخلق اجهزة الاعلام العربية من كل ذلك شيئا يستحق صاحبه في نظرها ان تعلم بأمره ملائكة السما وشياطين الارض .

ولم يكن بين مرقف الرجلين سوى اشهر قليلة زمانهما واحد ، سوى ان المدة التي حكم بها على الشيخ ابي طير ، هي ثلاثة امثال التي حكم بها على المطران الصليبي .. وهي سبعة وثلاثون عاما لا يزال يواصل السير في طريقها الطويل ، شيخ مجاهد في سبيل الله لم تقعد به السنون عن الجهاد من اجل فلسطين ، ارض النبوة ، ومحضر المسجد الأقصى ، ومثوى الانبياء ..

فكم من اجهزة الاعلام (العربي 1) وقفت تتحدث عن بطولة شيخ مسلم مجاهد ، حمل الاسلام عقيدة وايمانا وجهادا ؟ كم منها اشار الى اسم هذا المجاهد ، او وضع صورته في ركن قصي من صحيفة او اشار اليه في معرض اسما الذين حملوا السلاح دفاعا عن فلسطين المسلمة ؟ كم منها اشار الى محاكمته على يد زبانية اليهود ، وهم ينطقون بكل ما يملكون من خسة بالحكم عليه بما يقرب من اربعين سنة ؟ هل احتجت صحيفة او قبلت من مذباع كلمة ؟

او ارسلت من احدى وسائل الاعلام رسالة تستنكر على المجرمين ما فعلوا في شيخ يترجم الاسلام الى حقائق هل اشادوا بايمان الرجل وشجاعته وجراته بين اعدائه داخل المحكمة ، حين وجه اليها القول ساخرا غير عابى : قوبا في يقين وايمان : (انني لم اعبأ بوجودكم بكل ما فيه من اراهاب وعدوان ، فكيف

وكم بين هؤلاء المسلمين اليوم من يستطيع ان يعدد اسما ثلاثة من المجاهدين الاسلاميين الملتزمين الذين دفعوا حياتهم وحريةهم واموالهم من اجل فلسطين . ان الاعلام العربي حين يجرد الى اقصى حدود التجديد بموقف المطران كابوتجي بغض في ذات الوقت عن كل منكرات الصليبيين وجرائهم وتعاونهم غير المحدود مع اليهود ، وما أمر لبنان عنا ببعيد .. فالصليبيون هناك يقاتلون بأسلحة يمددهم بها اليهود ويتعاونون فيما بينهم تعاونا ازال بينهم كل الحدود ، ويقايل الآلاف منهم بمثل هذا التعاون الوثيق - في مواجهة المسلمين - غدرا ومكر وحقد . فلا تجرؤ اجهزة الاعلام على ان تذكر ان المعركة انما يخوضها الاسلام او العقيدة او المسلمون الذين يلقون ربهم على يد الصليبية واليهودية خيانة ونكثا للمواثيق والعهود .

ان الاعلام العربي يتغاضى عن رجال مسلمين جاهدوا في الله حق جهاده وصدقوا ما عاهدوا الله عليه ، وقضوا نحبهم دون ان يشار اليهم بسطر واحد في صحيفة ، او كلمة تصدر عن واحد من اجهزة الاعلام ؟ اين موقف الاعلام العربي من ذلك الرجل المجاهد الصابر المحتسب الشيخ محمد محمود ابو طير الذي بذل من اجل فلسطين اضعاف اضعاف ما فعل كابوتجي الذي غادر معتقله بعد فترة قصيرة ليبدأ حياته من جديد يدعو الناس الى الاله المثلث !!